فـأشْـهَـدُ أنّ أُمّـكَ مِـلْـبَـغَـايَـا
وأنّ أبـاكَ مِـنْ شـرّ الـعِـبـادِ[١]
فـلَـنْ أنْـفَـكّ أهـجـو عـابِـدِيّـاً
طَـوَالَ الـدّهْـرِ، مـا نـادَى الـمُـنـادِي
وقَـدْ سَـارَتْ قَـوَافٍ بَـاقِـيـاتٌ
تَـنَـاشَـدَهـا الـرّواةُ بـكـلّ وَادِي
فَـقُـبّـحَ عَـابِـدٌ، وبَـنُـو أبِـيـهِ
فَـإنّ مَـعَـادَهُـمْ شَـرُّ الـمَـعَـادِ[٢]

عَبِيْدٌ إذا نُسِبُوا

[من الوافر]

مَـهـاجِـنَـةٌ، إذا نُـسِـبـوا عَـبِـيـدٌ
عَـضَـارِيْـطٌ، مَـغـالِـثَـةُ الـزّنَـادِ[٣]

شَرْبٌ كِرَامٌ

«وكان دخل حسّان بن ثابت، في الجاهليّة، بيت خمّار بالشّام، ومعه أعشى بكر بن وائل، فاشتريا خمراً، وشربا، فنام حسّان، ثم انتبه فسمع الأعشى يقول للخمّار: كره الشيخ الغرم، فتركه حسّان حتى نام ثم اشترى خمر الخمّار كلّها، ثم سكبها في البيت، حتى سالت تحت الأعشى، فعلم أنه سمع كلامه، فاعتذر إليه، فقال حسّان يفتخر ويهجو بني عابد بن عمرو بن مخزوم»: [من الطويل]

وَلَـسْـنَـا بِـشَـرْبٍ فَـوقَـهُـم ظِـلُّ بُـرْدَةٍ
يُعِدّونَ لِلحانوتِ، تَيْساً ومِفْصَدَا[٤]

---

(١) ملبغايا: أي من البغايا.
(٢) المعاد: المصير.
(٣) المَهَاجِنَة: مفردها هجين، وهو أن يكون ابن العربي مولوداً من أَمَة غير عربية. العضاريط: الصعاليك. المَغَالِثَة: اللّئام.
(٤) البُرْدة: كساء من صوف يلتحف به. الحانوت: أي حَانَة الخمَّار. المِفْصَد: المبضع يُفصد به.